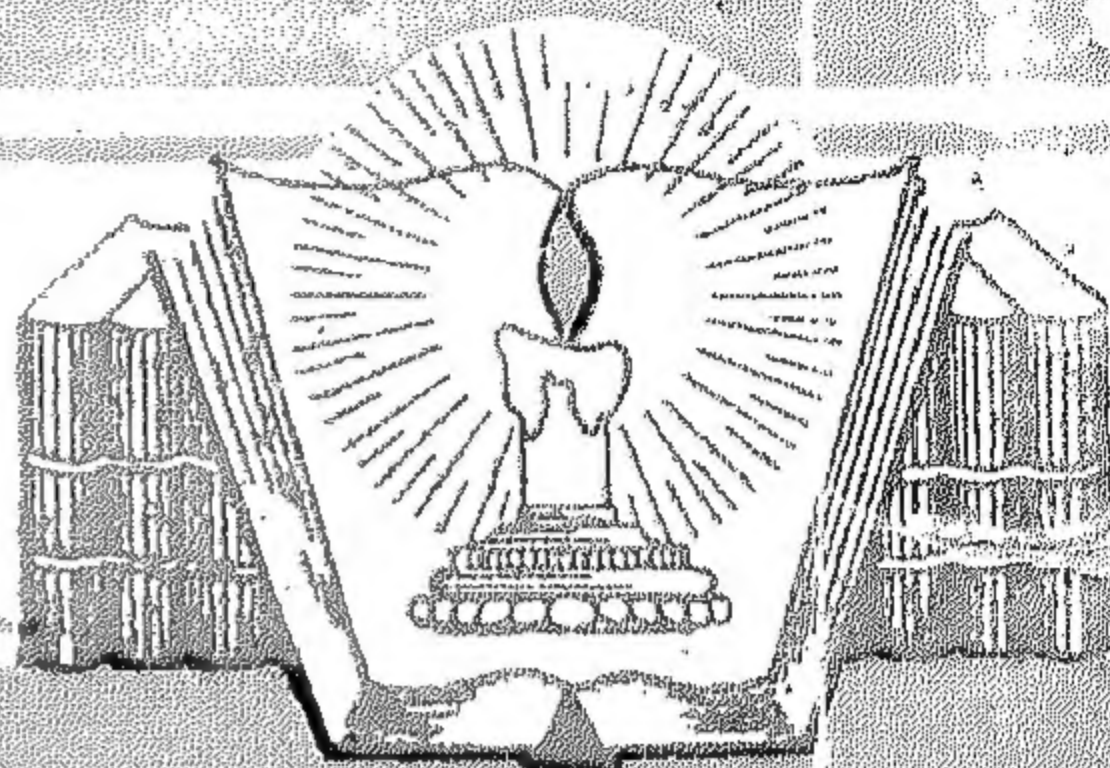


اِخْتَرَفْنَا لِلطَّالِبِ



وَعْدَةٌ مِصْرُ دُسُورِيَّةٌ

لِلرَّئِيسِ جَمَالِ عَبْدِ النَّاصِرِ

«مِنْ خَطْبِهِ»



أخترنا للطالب

العدد الخامس

وحدة مصر وسورية

للمرئيس جمال عبد الناصر



● رائد القومية العربية ●

مقدمة

لم تشأ لجنة ((اخترنا للطالب)) أن تدغ هذه الفرصة الرائعة ، فرصة احتفال الجمهورية العربية المتحدة بمرور عامين على الوحدة التاريخية الكبرى تمر من غير أن تشارك فيها هذه الوحدة التي تمت بإجماع شعبي الجمهورية عليها من غير أن يكون لها سابقة في التاريخ القديم أو المعاصر ، وقد كانت على هذا الوضع الذي لا مثيل له لتصبح رمزا للوحدة العربية الكبرى التي ينشدونها كل عربي مخلص بل جمهرة الأمة العربية من المحيط الى الخليج .

وكانت وحدة ولم تكن اتحادا لان الوحدة اكمل واعمق وادل على رغبة الأمة العربية التي تنوشها الحملات الاستعمارية والمؤامرات الصهيونية والمذاهب الهدامة البعيدة عن روحها وعن طبيعتها في هذه الفترة الحاسمة من تاريخ العروبة .

ان وحدة البلدين مصر وسورية وقد اقضت مضاجع الاستعمار واصابت الصهيونية بذهول واضطراب وقلق ، فالوحدة قوة مرهوبة تتحطم على صخرتها الاحلاف المصطنعة والمؤامرات الدنيئة ، وتزلزل اقدام دعاة الفرقة والهزيمة والتردد ..

والوحدة آية التصحية وتكران الذات ، وهي دعم للكيان العربي ، وتثبيت للمبادئ العليا والقيم الرفيعة .

وقد أثبتت الوحدة بعد عامين من قيامها أنها وحدة مبادئ ،
لا وحدة أغراض ، وحدة نابعة من القلوب لا من اللسان ،
وحدة أملت لها مشاعر الشعبين ، وتاريخهما المشترك ، ووضعهما
الجغرافي الواحد ، ومصالحتهما المشتركة ، والاختار التي
تتهددهما ، وتراثهما العربي الواحد .

وقد كان الرئيس جمال عبد الناصر قطبا من الاقطاب ،
المؤمنين بالوحدة ، العاملين لها ، الداعين اليها منذ أن قامت ثورة
٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ م ، وأبرزها في كتابه القيم « فلسفة
الثورة » .

ومن أجل هذا رأت اللجنة أن يكون هذا العدد من أحاديث
الرئيس عن الوحدة ، وما أكثر ما تحدث الرئيس عنها حديثا
من القلب والى القلب .

والله الموفق والمعين .

والله أكبر والعزة للعرب .

((التحرير))

الوحدة إحساس وعاطفة

الوحدة ضرورة طبيعية

عندما كنا طلبة في المدارس ، وضرب الفرنسيون دمشق بالقنابل لم نملك أنفسنا من أن نشور وأن نتظاهر ، وأن نردد الهتافات بحياة الوحدة العربية .

وعندما حدث نفس الشيء في بيروت تكرر نفس الشعور في نفوسنا ، وحينما حدثت الثورات والانتفاضات في العراق والجزائر وفي ليبيا كان الهتاف بالوحدة شعارنا ، وحين كنا نهتف لم نكن نفكر في الصورة الدستورية ، وإنما كان هتافنا تعبيراً عن عاطفة قوية تملأ نفوسنا ، كذلك كان تعبيراً عن إحساس بضرورة أن يكون العرب متحدين جميعاً ضد كل خطر خارجي .

هكذا كان هتافنا في ذلك الوقت بالوحدة العربية ، عاطفة

جياشة من ناحية ، ونظرة عملية تؤمن بتساند الكفاح من ناحية ثانية . هذا عن الماضي البعيد .

وحيثما كنا في الجيش كنا ندرس كيف تؤمن بلدنا ؟ بل لقد قمت بنفسى بتدريس هذه المشكلة في كلية أركان الحرب وكان الواضح نتيجة للدراسة العميقة — أن شعوب هذه المنطقة لا تستطيع أن تحمي حياتها وآمالها ضد مطامع المعتدى الكبرى إلا إذا توحد كفاحها .

ولقد كان درس التاريخ واضحاً أمام عيوننا فعندما أتحدث الشعوب العربية استطاعت دائماً أن تواجه العدوان وترده وتنتصر عليه .

الوحدة تطور تاريخي

لقد استطعنا بعد أن حققنا استقلالنا ، وبعد أن تخلصنا من مناطق النفوذ الأجنبي ، وبعد أن أصبحنا أسياد أنفسنا .. استطعنا أن نسير وراء تاريخنا الحقيقي ، وأن نرى شخصيتنا الحقيقية وأن

نرى مكاننا الحقيقي الذي حاولوا أن يبعدونا عنه ، وأن يفصلونا عنه
من زمن طويل .

استطعنا أن نرى القومية العربية في وضعها السليم الذي طالما
حاول الاستعمار أن يشوهه ، وأن ييث في أنفسنا من الأفكار
ما يجعلنا نعتقد أننا لسنا عربا ، ولسنا جزءاً من الأمة العربية .

استطعنا رغم المحاولات الطويلة التي استمرت أكثر من سبعين
عاماً أن نرى حقيقة تاريخنا وأن ندرك أننا كنا عربا على طول
الزمن ، وكان أى عمل يؤثر في بلد عربي يؤثر فينا في نفس الوقت .

أستطعنا أن نرى أن الدعوة الفرعونية التي حاول الاستعمار
أن ييئها يئنا إلى جوار غيرها من الدعوات لم تكن سوى محاولة
من محاولات الاستعمار لتقسيم الأمة العربية والقضاء عليها .

لقد استطعنا أن نحدد مكاننا وأن نعرف تاريخنا وندرك معالم
شخصيتنا فنعلن عروبتنا وننص في دستورنا على أننا جزء من الأمة
العربية ، ونعود إلى مكاننا الطبيعي الذي كان يجب أن نكون فيه منذ أن
نكون فيه .

(من خطاب الرئيس في أعياد الثورة ١٩٥٩ جريدة العرب عمود ٤٩)

وحدة الكفاح بين شعبينا

لقد التقينا حينما رفعنا لواء القومية العربية . . . بإخواننا في سورية الذين بادلونا نفس المشاعر ونفس الأحاسيس وقاتلوا معنا حينما قاتلنا .

إن ظروف الشعبين كانت واحدة في الماضي . . في الكفاح في الهدف المنشود ، في العدو المشترك . لقد قاتل إخواننا ، في سورية من أجل الأهداف التي قاتلنا من أجلها . كاخفوا من أجل الاستقلال فلما حصلوا عليه كاخفوا من أجل تثبيتته والاحتفاظ به .

ورغم الظروف التي كانوا فيها . فقد صمموا أن يظلوا مستقلين وصمموا أن يرفعوا راية الحرية لافي بلادهم فقط ، ولكن في جميع أنحاء الأمة العربية ، وحينما وقع العدوان علينا هنا في مصر صمم إخواننا في سورية على القتال معنا جنباً إلى جنب ، وتدمير أنابيب البترول التي تمد العدو بأكثر مصادر قوته ، وبإيجاز صمموا على الكفاح من أجل الأهداف التي كنا نحن نكافح من أجلها .

وحدة المشاعر

لقد كان إخواننا السوريون في هذا إنما يعبرون عن مشاعر
الشعب العربي ، وأحاسيس الشعب العربي الذي آمن بقوميته ،
وآمن بحقه في الحياة والحرية ، والذي هب من كل مكان ليقاتل ،
وليدفع العدوان عن بور سعيد . . لإيمانه ولشعوره بأن العدوان
على بور سعيد أو على جزء من وطننا إنما هو عدوان على الشعب
العربي كله .

وانتهى العدوان بانتصارنا .

وأصبحت القومية العربية حقيقة في كل مكان ، وأصبح العرب
في كل مكان يشعرون بأنهم أمة واحدة وأن أي عدوان عليهم إنما
هو عدوان على الشعب العربي كله في كل مكان .

وأعلننا نحن من جانبنا أن الحرية التي حققناها ، والاستقلال
الذي وصلنا إليه ، وفرص التقوية والبناء التي حصلنا عليها ليست
من أجلنا وحدنا ، ولكنها من أجل العرب أجمعين .

فأنا كذلك أننا نكافح من أجل القضايا العربية في كل مكان
من الوطن العربي، وأنا نضع جيشا تحت أمر الدول العربية،
وتحت أمر الشعوب العربية. وكنا نجد في سورية نفس الصيحات
ونفس الأهداف والمشار.

فحينما كانت هناك سورية.

وحينما كانت هناك مصر. لم تكونا دولتين متباعدتين في
المشار، ولا في الأحاسيس ولا في الأهداف والأمان، وإنما كانتا
متحدتين في كل ذلك.

وحدة السلاح من مقومات الوحدة

وكان لا بد لشعب سورية ولشعب مصر أن يتحدا.. في السلاح..
ليدافعا عن الأفكار التي آمنوا بها والتي نادوا باعتمادها، واتحد
جيش مصر مع جيش سورية قبل أن تتحد سورية ومصر وقبل
أن تعلن الجمهورية العربية المتحدة.



الرئيس يحيى أصغر لتي في الكتاب

وكانت هذه الوحدة انتصاراً للقومية العربية ، وانتصاراً
للأهداف العليا التي آمنّا بها والتي أعلنّاها .

(من خطاب الرئيس في مصانع المحطة الكبرى ١٩٥٩/٨/٩)

(الشعب الأهرام. الأخبار)

اتحدنا عندما وجدنا أنفسنا

لقد تحققت وحدتنا عندما وجد الشعب العربي نفسه ، عندما
استيقظ وانتبه للقوى المذخورة في أعماقه . . . القوى التي عمل
الاستعمار طويلاً لإخفائها وتبديدها وتغيير اتجاهها .

ولقد كانت المبادأة بهذه الوحدة من قبل الشعب السوري الذي
وجد نفسه .. وجدها في إيمانه .. بالقومية العربية وبضرورة وحدة
الوطن العربي . . . ومنذ أن وجد الشعب نفسه صمم على أن
يحمي استقلاله ضد كل مؤامرات الاستعمار ، ورغم الظروف التي
كان يعيش فيها الشعب العربي في سوريا ، ورغم الضغط الاستعماري
الذي كان يتعرض له فقد استطاع أن يحمي استقلاله وأن يحافظ
عليه وبذل من أجله الكثير من الشهداء والضحايا .

الوحدة سبيلنا إلى النصر

لقد استخدم الاستعمار دائما التفرقة بين أرجاء الأمة العربية حتى ينفذ من بين ربوعها ويسيطر عليها وكان الاستعمار يعلم ، وكان أعداء الأمة العربية جميعاً يعلمون أن استقلالنا ووحدتنا معناها انتهاء النفوذ الأجنبي والسيطرة الأجنبية ، ولهذا ناضل الاستعمار طويلا محاولا الاحتفاظ بوجوده ، ولكننا نحن الذين جربنا نتائج التفرقة . ونتائج الخلاف في فلسطين .. صممنا على أن نتحد ، وأن نتضامن حتى لا تكون الفرقة سبيلا إلى هزيمتنا في المستقبل كما سببت لنا الهزيمة في الماضي ، ولهذا مضينا مع تيار القومية العربية المنطلق إلى أقصى غاياته ، ورفعنا بقوة وإيمان وإصرار علم الوحدة والتضامن ، واستطعنا بهذا . . بوحدتنا وتضامنا وعدالة مبادئنا أن نخرج من نصر إلى نصر ، وأن نقضي على عوامل الهزيمة والضعف التي كان ينشرها الاستعمار وعملاؤه في وطننا بل وأن نحولها إلى عوامل انتصار وقوة .

(من خطاب الرئيس في رشيد)

فعمدا اتحدت الشعوب العربية في مواجهة العدوان الصليبي
قضت عليه وردته على أعقابها .

وعندما اتحدت في مواجهة غزوات التار انتصرت عليه وكسرت
موجة البربرية التي أوشكت أن تدمر المدنية . وفي كل عدوان
أجنبي تعرضت له الشعوب العربية وكانت متحدة فانها كانت تخرج
على الدوام منتصرة .

وفي الوقت نفسه حينما تخلت الشعوب العربية عن اتحادها ،
وقعت فريسة سهلة للسيطرة الأجنبية ومعنى ذلك بوضوح أنه من
أجل تأمين العرب يجب أن تكون هناك جبهة عربية واحدة .

(من حديث الرئيس إلى صحفي أجنبي في ٧/١١/٥٩)

الوحدة قوة روحية

إن الوحدة العربية ظلت دائما قوة روحية كبرى . أما تحولها
إلى قوى مادية فإن معنى ذلك أن توضع في تجربة كبرى ضخمة

في مواجهة قوى كبيرة وكثيرة وهي قوى الاستعمار، وقوى الرجعية
وقوى محترفي السياسة والحزبية .

توقيت الوحدة

ولقد جاءت المبادأة من الشعب السوري ، وسرتا وراءه ونحن
نعلم ما سوف نواجهه ، وبعد أن تمت الوحدة لم يكن أمر هذه
القوى (قوى الاستعمار والرجعية ومحترفي السياسة) . لم يكن أمرها
مهما .

كذلك لم يكن مهما أن الوحدة جاءت مبكرة عن أوانها
وإنما كان المهم أنها أصبحت أمراً واقعاً وحلماً عربياً كبيراً ، وينبغي
أن يبقى ويكبر ويزدهر .

كذلك لم يكن مهماً أننا لم نكن أعددنا أنفسنا للتجربة ،
وإنما كان المهم أن نبدأ على الفور ولا نضيع وقتنا .

هكذا ، بدأنا نخطط للأمر الواقع بعد أن تبين ، وكان بديهيها

أننا سنواجه مشاكل اقتصادية وإدارية وتنظيمية . ولكن الأمانة
التي تحملنا مسئولياتها كانت تبرر في رأينا كل جهد يبذل من
أجل حمايتها .

أساس الوحدة هو التضامن

ولكن ذلك كله لا يعنى بالضرورة أن الوحدة العربية كانت
تفرض أن تكون البلاد العربية كلها دولة واحدة .

إن الذى يعينى أن يقوم التضامن العربى، ويتوحد الكفاح،
لأن المصير العربى واحد ، والقدر المكتوب للعرب واحد . أما
أنشكال الدستورية فأمرها سهل وبسيط .

إن لكل شعب حقه فى أن يرسم حدوده مع باقى شعوب
الأمة العربية ، إن أراد بعضها أن يتوحد مع غيره فى دولة واحدة
فذلك أمره ، وإذا أراد أن ينضم إلى اتحاد فيدرالى مع غيره .
فذلك أيضاً أمره ، وإذا أراد أن يحتفظ بحدوده ظاهرة واضحة
فذلك أيضاً هو أمره .

لأن المهم أن يكون التضامن قائماً فى جميع هذه الحالات .

الوحدة لا تفرض

ولست أنا الذى أقرر لأى شعب من الشعوب العربية الطريق
الذى يتعين عليه أن يسلكه وليست هذه مسئوليتنا . وإنما ذاك
أمر متروك لرغبة كل شعب وكل جماعة فإن الوحدة لا تفرض
وإذا فرضت الوحدة فلن تكون مبعث قوة . وإنما ستكون
عامل ضعف وتفكك .

أن مستقبل الوحدة لا تقررہ القوة ، وإنما تقررہ الإدارة
المستقلة لكل شعب عربى . أما نحن فقد أعلننا موقفنا ، ونحن نرى
استعداد لأن تقبل كل إرادة حرة لكل شعب عربى .

(الجمهورية ٧/١١/١٩٥٩)

عقبات الوحدة الكاملة

إن التضامن العربي هو إرادة شعوب العرب . وأن الوحدة العربية أمل كبير من آمالهم . . فما الذي يحول دون بلوغهم إياها ؟
لا شيء : سوى النفوذ الأجنبي .

فحينما يتوفر الاستقلال لأي بلد عربي فإن تضامنه مع باقي الشعوب العربية بصرف النظر عن الشكل الدستوري يصبح من الأمر الطبيعي الذي لا مجال غيره .

ولكن حينما يسيطر النفوذ الأجنبي فإن الحواجز المصطنعة تكون أول الخطوات التي يدعمها النفوذ الأجنبي لتفتت هذا التضامن .

ولنأخذ مثلاً ما حدث في لبنان سنة ١٩٥٨ إذ كان النفوذ الأجنبي — نفوذ الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا — هو الذي



الرئيس وسط الجماهير الزاحفة لتهنئة سيادته بعيد الوحدة

أدى إلى ماجرى من أحداث فى لبنان ذلك العام . وكان الهدف منها ضرب القومية العربية وعزل الشعب اللبنانى عن تيارها .

ومثال آخر ما حدث فى العراق . فقد كان النفوذ الاجنبى الذى تمثله الشيوعية وقلول الاستعمار البريطانى هى التى حاولت وتحاول عزل العراق عن التيار العربى التحررى ، وكان طريقهم إلى ذلك نفس الطريق . . تفتيت وحدة الشعب العراقى داخليا ، وعزيق روابطه مع باقى الشعوب فيما وراء حدود العراق .

وفى السودان كذلك ، كان النفوذ الأجنبى هو الذى وضع العقبات فى سبيل أى تفاهم بين شعب السودان وشعب مصر ، ولقد يجوز أن تكون هناك مشاكل بين الشعبين ، ولكن أيا من هذه المشاكل لم يكن مستعصياً على الحل مالم يكن هناك تدخل أجنبى .

ولقد أثبت الاتفاق الذى انتهينا إليه مع السودان صدق هذا الاعتقاد ، فإنه لما خلصت النوايا وتحررت من تأثيرات النفوذ الأجنبى أمكن الوصول إلى اتفاق خلال بضعة أيام .

(الصحف ٧/١١/١٩٥٩)

التفرقة من صنع الاستعمار

إننا جميعاً ندرى ما حدث عام ١٩١٧ حين جاء الحلفاء بعد الحرب العالمية الأولى وأمسكوا بخريطة الدول العربية وأخذوا في تقسيمها . سوريا ولبنان تصبح من نصيب فرنسا . والأردن والعراق وفلسطين ومصر تصبح من نصيب إنجلترا . وكان هذا التمزيق ، وكانت هذه التجزئة هي الجزاء الظالم الذي قدمه الحلفاء للعرب لقاء معونتهم لهم خلال الحرب .

ولم يكتف الحلفاء بهذا وحده بل لقد أعلنوا في نفس العام عن وعدهم الشهير بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين ، ثم جاءوا في عام ١٩٤٨ وحققوا هذا الوعد ووضعوه موضع التنفيذ، وطرّدوا الشعب العربي من فلسطين وأقاموا الدولة الصهيونية إسرائيل التي أصبحت منذ ولادتها أول مسار لتشتيق وحدة العرب وللقضاء عليهم .

الاستعمار يقدر خطورة الوحدة

كان هذا هو الوضع الذي يريد له الاستعمار أن يدوم وينتج ،
وتزداد التجزئة وتكثر الانقسامات بين أرجاء الوطن العربي حتى
يضمن إلى الأبد بقاءه بيننا .

ولكننا جئنا ، وأعلننا تمردنا على إرادة الاستعمار ، وعلى
مشيئة الاستعمار ، وأقمنا الجمهورية العربية المتحدة بإرادتنا . لا بإرادة
الإنجليز ولا الفرنسيين ولا الأمريكان ولا الروس ولا أى دولة
ثانية . ولأول مرة فى هذه المنطقة أعلننا إرادتنا ووضعناها موضع
التنفيذ .

ومعنى هذا من وجهة نظر الدول التى كانت صاحبة النفوذ فى
أرضنا . معنى هذا أننا صغينا نفوذها فى أرضنا ، ومعناه أن وجودنا
وانتصارنا على النفوذ الأجنبي سوف يشجع الدول الخاضعة لمثل
هذا النفوذ على الثورة وعلى التمرد .

ونتيجة هذا أن يتكاتف الاستعمار ويتساند لعله كما يتوهم
أن ينجح فى عرقلة سير الوحدة ومنعها من تحقيق أهدافها .

ولنظل دائماً على حذر

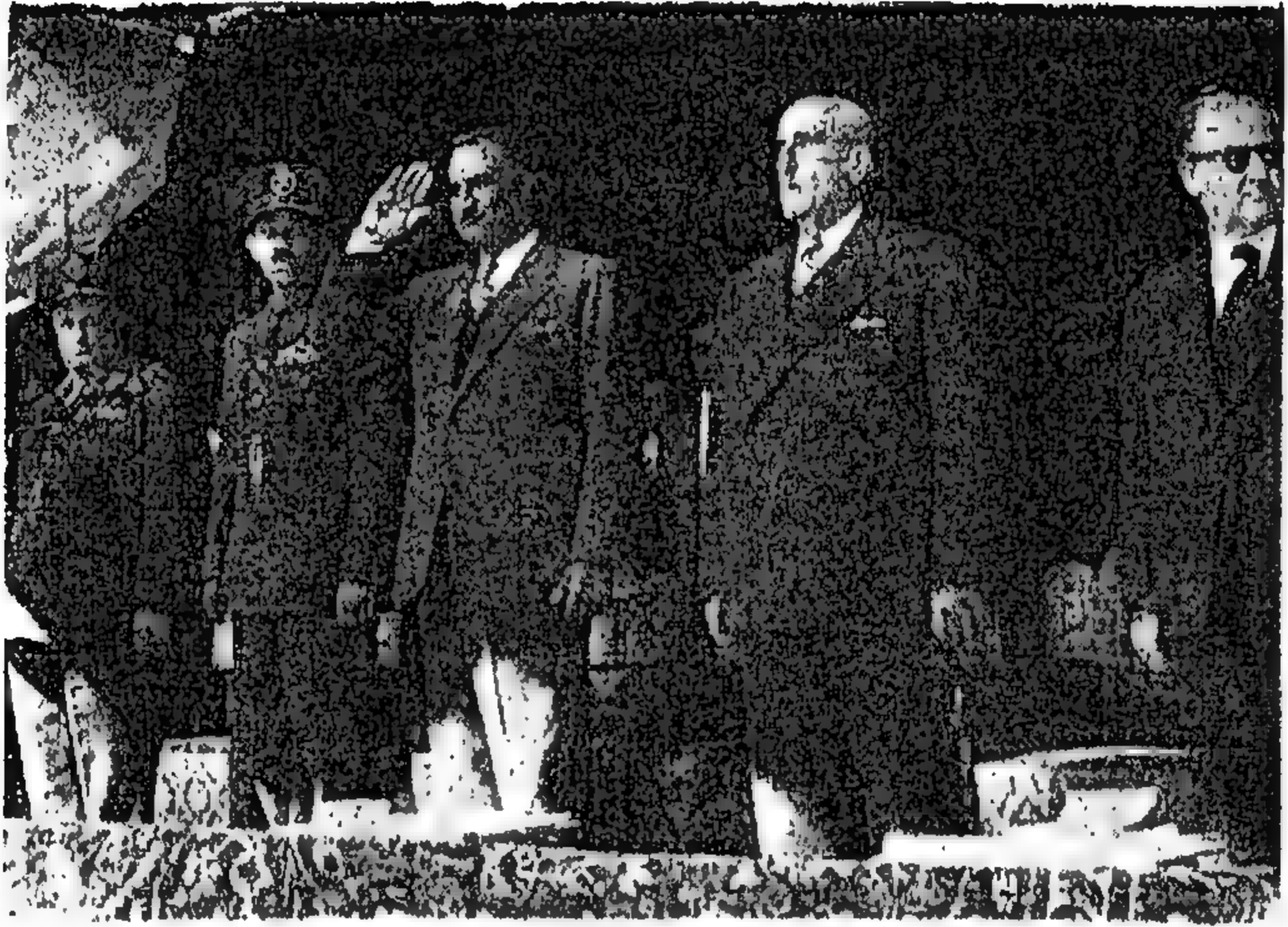
إن الأخطار التي تحيط بنا الآن أكثر من الأخطار التي كانت تحيط بنا في الأجيال الماضية . ومهما يعلن أعداؤنا التقليديون أنهم تراجعوا عن أهدافهم في القضاء على قوميتنا العربية ، وأنهم قد صرفوا أنظارهم عن تفتيت الوطن العربي فنحن لن نخضع ولن نستكين ، ولا بد أن نكون دائماً على حذر ، فقد رأينا ماذا كانت تذيعة أبواق الاستعمار وماذا كانت تردده من شائعات .

إن هذا الوطن الذي بدأنا في تشييده ، وهذه الوحدة التي رفعنا رايها تحتاج منا إلى عمل متواصل وإلى أن يقوم كل فرد بدوره في بناء هذا الوطن . فلا بد لنا من العمل بسرعة وبسرعة متزايدة في جميع الميادين . فإن الاستثمار وأعوانه وعملاءه يحاولون النيل من وحدتنا ، ولكن هيهات . .

فإن شعب الجمهورية في سورية ومصر ، بل إن الشعب العربي

في كل مكان يدافع عن الوحدة لأنه يعتبرها قوته ، ويعتبرها
التعبير الصادق عن قوميته العربية التي آمن بها .

إن الوحدة هي طليعة التطبيق العملي لقومية العرب في كل
مكان من أرض العرب .



الرئيس جمال عبد الناصر وصحبه يستعرض وحدات الجيش الاول
في عيد الوحدة

الاستقلال والحياد

في المحيط الخارجي بنينا سياستنا على عدم الانحياز وعلى الحياد
الايجابي ، ومعنى ذلك أن سياستنا تقرر وفق مصلحتنا، وفي هدى
ما عليه علينا ضميرنا، نستطيع أن نعلن رأينا مؤيدين لحرية الشعوب
ولحقها في تقرير مصيرها بأنفسها .

وحيما اخترت الحياد ليكون سبيلنا كنامتقين كذلك مع
ظروفنا لأننا عشنا طويلا لا نملك شيئا في رسم سياستنا ، وكان كل
شيء في يد المحتلين وعملائهم ، فلما تحرر شعبنا وأصبح سيد نفسه
وسيد بلاده إختار هذه السياسة ليؤكد بها استقلاله ، ويستعين
بها على المضي في إدارك مآفاته خلال الماضي المشحون بالمظالم ،
وبالاعتداء على حقوق الشعب من أعدائه جميعاً من الداخل ومن
الخارج ، وليستطيع في ظل الحياد أن يصحح كافة أوضاعه ،
ويحقق كل ما يصبو إليه في الداخل والخارج .

لأنوايا عدوانية

وسياستنا في نفس الوقت مبنية على مبدأ آخر وهو أننا نسالم من يسالنا ونهادي من يهادي ، ونحن في هذا ليست لنا اهداف عدوانية وليست لنا نوايا في معاداة أى دولة ، ولكن من مصلحتنا أن نكون في سلام وصداقة مع جميع الدول ، كما نبغى دائماً صداقة جميع الدول على أساس الند للند ، وعلى أساس من المساواة في المعاملة .

ونحن حينما واجهنا مختلف أنواع الضغط للاشتراك في منظمات للدفاع عن الشرق الأوسط قاومنا كل هذه الضغوط لنؤكد حقنا في رسم السياسة التي نرتضيها .

(من كلمات الرئيس في وفد المغتربين الصحف)

١٩٥٩/٨/١١

محاولات إسرائيل

إن هدف الجمهورية العربية المتحدة أن تكون مستقلة ، وأن تعمل لخلق مجتمع يعيش في مستوى اجتماعى عال ، وإن سياستنا في ذلك واضحة ومعروفة كما سبق أن ذكرت .

وإني حين أتكلم عن سياستنا الخارجية أشعر بأنه لا بد لي من أن أشير إلى المحاولات الكبرى التي تبذل لتشويه أعمالنا ، وتشويه الصورة الطيبة لمجتمعنا ، هذه المحاولات التي تبشرها الصهيونية العالمية في كثير من بلاد العالم وخاصة في أمريكا بنية من إثارتها علينا لصالح إسرائيل .

ونحن هنا لانتلفت كثيراً إلى هذه الأكاذيب إلا بالقدر الذي نحتاج به المعلومات ونوضح به الحقائق أمام الرأي العام العالمى لئلا نؤثر أن نترك أعمالنا وحدها تعبر عن حقيقة موقفنا وحقيقة اتجاهاتنا فى الداخل وفى الخارج .

ولكنى فى نفس الوقت أنظر إلى إسرائيل على أنها تهديد

دائم لوحدتنا ولقوميتنا ولشعبنا العربى كله ، والسبب فى هذا بسيط وواضح فإن إسرائيل لى تعيش وتستوعب اليهود من الدول الأخرى فإنه لا بد لها من التوسع على حساب الوطن العربى وهى تنهز كل فرصة تسنح لها لتحقيق هذا التوسع ، ولا نسى دورها فى العدوان الثلاثى التى هى على إستمداً دائماً للقيام به فى أية فرصة . ولكننا بالطبع لن نسمح لإسرائيل بالقيام بأى توسع ولن نتردد فى تحطيمها إذا ما حاولت ذلك .

(من خطاب الرئيس فى حفلة المغتربين)

إن المنطقة العربية كلها الآن تتحرك، وهى فى حركتها تقترب، بوجدانها وأفكارها وآمالها، وإن بدا للنظرة السطحية أنها تنبأ بمد بما بين حكامها من خلافات .

وفى هذا ما يشعر إسرائيل بالخطر الكبير على أمانها بل على وجودها نفسه .

أما عن السبب الثانى فمن الطبيعى أنه لا يمكن إعتبار إسرائيل خطراً حقيقياً علينا إلا إذا كان كياننا الداخلى ضعيفاً وممزقاً من

نواحيه الاجتماعية والاقتصادية . فلا يمكن أن يكون مليونان أو حتى ثلاثة أو أربعة من اليهود خطراً على خمسين مليوناً من العرب يحيطون بهم إلا إذا كان مبعث الخطر الحقيقي ليس هو قوة إسرائيل بقدر ما هو ضعف العرب وليس الأمر هنا أمر جيوش وسلاح فحسب وإنما المعركة، أعمق وأبعد. ولقد أخسست في معركة فلسطين بطبيعة التحدي الذي كنا نواجهه وربما كان هذا هو السبب في أننا ركزنا معظم جهودنا بعد الثورة مباشرة في نواحي الإصلاح الاجتماعي حتى جاءت حادثة غزة في فبراير سنة ١٩٥٥ فعلمتنا درساً هاماً جديداً وهو أن إسرائيل لن تتركنا بهدوء لنقيم مجتمعنا على الأساس الذي نريده . لأنها تدرك خطر ذلك عليها في المستقبل غير البعيد .

(جريدة النصر السورية ٢ / ٧ / ١٩٥٩)

مسئوليتنا كبيرة

إن علينا نحن أفراد الجمهورية العربية المتحدة مسؤولية كبرى لحماية الوحدة التي حققناها . لأن هذه الوحدة هي رمز انتصارنا ،

يرمز مشيئتنا التي فرضناها ، ولأن هذه الوحدة هي الدرع الواقى لقوميتنا العربية ضد هجمات الصهيونية وضد هجمات الاستعمار التي تمثل حربا صليبية ضد القومية العربية هدفها تعصبي صارخ يرمى إلى القضاء على العرب وعلى القومية العربية ويرمى إلى خلق ملك إسرائيل من الفرات إلى النيل على الطريقة التي خلقوا بها مأساة فلسطين وصنعوا بها مأساة اللاجئين العرب فى فلسطين .

هذه الوحدة هي السياج الحصين لكياننا ولقوميتنا العربية .
إن علينا مسئولية حماية الوحدة وتدعيمها وجعلها مثالا لكل العرب فى جميع أنحاء الأمة العربية .

علينا أن نكون على الدوام مستعدين للتضامن مع إخواننا العرب أو الاتحاد معهم إذا رغبوا فى الاتحاد معنا .

إن شعب الجمهورية العربية الذى وجد طريقه ، والذى عرف حقه فى الحياة والحرية ، وعرف الطريق الحقيقى إلى بناء مجده . . . هذا الشعب لن يتخذه أساليب الاستعمار ، ولن يتخذه دجال من عملاء الاستعمار .

إني أومن بشعبنا العربي أعشق الإيمان، وأومن بأن الاستعمار
وعملائه لن يستطيعوا أبداً أن يخذعوا شعبنا العربي ولا أن يكرروا
معه المهازل التي تمت في سنة ١٩٤٨ والتي صنعت مأساة فلسطين .

وقوتنا لكل العرب

إن كل أسباب القوة التي حققها لنا الوحدة . . . في خدمة
العرب وفي تأييد كل الشعوب العربية التي قاست من الاستعمار
ومن السيطرة الأجنبية . .

إننا نعانيها عالية : أننا مع كل شعب عربي يعمل من أجل
التخلص من مناطق النفوذ ومن السيطرة الأجنبية . ولقد أصبح
شعارنا هذا هو نفس شعار الشعب العربي في كل مكان من قضاياه .

والمثل الأكبر في هذا الشعور العربي هو هذه المعاونة التي
أعلنها العرب في كل مكان لشعب الجزائر المناضل الحر ، الجزائر
التي تكافح من أجل حقها في الاستقلال والتخلص من وطأة
الاستعمار والاستغلال الفرنسي .



الرئيس وسط الجماهير الزاحفة لتهنئته سيادته بعد الوحدة

إن النضال المجيد الذي يبذله عرب الجزائر ما هو إلا تعبير عن حقيقة الشعب العربي الذي وجد نفسه بعد أن صهرته المحن والتجارب ، وبعد أن أيقظته كارثة فلسطين ، وفتحت أعينه على كل أسباب القوة والانتصار عنده فمضى يناضل من أجل استعادة حقوقه كاملة . وكان شعب الجزائر هو المثل الحي الأكبر لحقيقة هذه الحقيقة .

لقد أمضى هذا الشعب أكثر من خمس سنوات يقاتل الفرنسيين قتالا مستميتا مشرفا حقق فيه انتصارات جبارة على الدولة التي تحميها أسلحة حاف الاطلنطى ومعداته .

ولقد بذل شعب الجزائر أكثر من مائون شهيد على طريق استقلاله وحريته ومع هذا فلم يصف ولم يستسلم . والحقيقة التي يعرفها العالم كله أن فرنسا ومن ورائها أسلحة الاطلنطى تعاني من وطأة الشعب الجزائري الأعزل عليها أكثر مما يعاني الجزائريون من فرنسا .

لقاء الأهداف والمثل العليا

أن الوقت الذى كنا فيه نبني جيشنا الوطنى القوى كان هناك
فى سوريا جيش وطنى قوى تبنيه السواعد السورية وتحميه
الوطنية السورية ..

وليس الأمر أمر الجيش وحده ولكن اللقاء بين شعبينا
كان فى كل شيء .. نفس الأهداف ونفس الشاعر والمثل العليا .
كان كل شعب من شعبى الجمهورية العربية المتحدة يعتبر معركة
الآخر هى معركته بل معركة أى شعب عربى هى معركته . وجاءت
الوحدة فتوجت هذا الامتزاج فى الأهداف والتفكير والشاعر ،
واكتملت هذه الانتصارات بالقضاء على الاقطاع فى سوريا
وبداية ثورة البناء والتعمير والتطور الاجتماعى .

وهكذا سارت الثورة التى قامت فى انقاهرة منذ أكثر من

سبع سنوات . . سارت بعد الوحدة لتجتمع بين سوريا ومصر
ولتمضى قدماً لتحقيق الأهداف التي كان يحلم بتحقيقها الاجداد
والآباء والتي ضحى من أجلها الشهداء سواء هنا في مصر أو هناك
في سورية أو في جميع أرجاء العالم العربي .

الرئيس يعلن الوحدة في مجلس الأمة

تقديم :

في حياة الشعوب أجيال يواعدها القدر. ويختصها دون غيرها بأن تشهد نقط التحول الحاسمة في التاريخ. أنه يتيح لها أن تشهد المراحل الفاصلة في تطور الحياة الخالدة. تلك المراحل التي تشبه مهرجان الشروق ، حين يحدث الانتقال العظيم ساعة الفجر من ظلام الليل إلى ضوء النهار .

إن هذه الأجيال الموعودة تعيش لحظات رائعة .

أنها تشهد لحظات انتصار عظيم لم تصنعه وحدها، ولم تتحمل تضحياته بمفردها ، وإنما تشهد النتيجة المجيدة لتفاعل عوامل أخرى كثيرة وإصابت حركتها في ظلام الليل ووحشته . وعملت وسهرت تدفع الثواني بعد الثواني إلى الانتقال العظيم ساعة الفجر

نحن على موعد مع القدر

إن هذا الجيل من شعبنا على موعد مع القدر ليعيش لحظات

الاتّقال العظيمة التي تشبه مهرجان الشروق لقد عشنا ساعة
الفجر ورأينا انتصار النور الطالع على ظلمات الليل الطويل .

لقد عشنا فجر الاستقلال ، وعشنا فجر الحرية .

وعشنا فجر العزة والكرامة .

وعشنا فجر القوة .

وعشنا فجر الأمل فى بناء مجتمع سعيد .

واليوم نعيش فجراً رائعاً جديداً . . . لقد بدأ مشرق الوحدة

تاريخ وحدتنا هو تاريخ أمتنا

لقد سبق كل فجر شهدنا مطلعته ليل طويل .

لقد سبق فجر الاستقلال والحرية ، وفجر العزة والكرامة
وفجر القوة والامل لىال طويلة امتدت مئات السنين فى صراع
مستمر مع ظلام الاستعمار والاستبداد والظلم والضعف .

ليال طويلة عاشتها أجيال قبلنا وقاست أهوالها ، وتحملت مصاعبها



أحد الطلاب لعمره الحماسة وهو يخطب أمام الرئيس وصحبه

لسكى تقرب منا اللحظات الرائعة للانتقال العظيم . وكذلك هذا
الفجر الذى نشهد اللحظة مطلعه .

إن الليل الذى سبق فجر الوحدة هو دون شك أطول ليالى
الكفاح . . لأن الأمل الذى يتحقق لنا اليوم هو أقدم آمالنا .
إن تاريخ الوحدة فى عمر أمتنا هو نفس عمر تاريخ أمتنا .

لقد بدأ معها منذ بدأت ، نشأ على نفس الأرض ، وعاش
نفس الحوادث ، واندفع إلى نفس الأهداف فلما استطاعت أمتنا
أن ترسى قواعد وجودها فى هذه المنطقة ، وتثبت دعائم هذه القواعد
كان مؤكداً أن الوحدة قادمة ، وأن موعدها قريب .

الكفاح من أجل الوحدة

كفاح من أجل الحياة

لقد كان الكفاح من أجل الوحدة هو بنفسه الكفاح من أجل القوة ، ومن أجل الحياة . ولقد كان التلازم بين القوة وبين الوحدة أبرز معالم تاريخها .

فما من مرة تحققت فيها الوحدة إلا وتبعتها القوة . وما من مرة توفرت القوة إلا وكانت الوحدة نتيجة طبيعية لها .

وليس محض صدفة أن إشاعة الفرقة ، وإقامة الحدود والحواجز كان أول ما يفعله كل من يريد أن يتمكن من المنطقة ، وأن يسيطر عايتها .

وكذلك لم يكن محض صدفة أن محاولات الوحدة في المنطقة لم تتوقف منذ أربعة آلاف عام طلباً للقوة . بل طلباً للحياة .

اختلاف شكل الوحدة باختلاف العصور

ولقد كان أسلوب السعى إلى الوحدة يتشكل بالمصر الذي تعيش فيه كل محاولة لتحقيقها . ولكن الهدف ظل دائماً لا يتغير ، وبقيت الغاية في كل وقت هي اللحظات التاريخية التي نعيش فيها الآن .

لقد اتحدت المنطقة بحكم السلاح يوم كان السلاح هو وسيلة التعبير في الطفولة الأولى للبشرية .

واتحدت المنطقة بيقين النبوات حين بدأت رسالات السماء تنزل إلى الأرض لهداية الناس .

واتحدت المنطقة بسلطان العقيدة حين اندفعت رايات الإسلام بحمل الرسالة الجديدة وتؤكد ماسبقها من رسالات .

واتحدت المنطقة باللغة يوم جرت العربية وحدها على كل لسان .

واتحدت المنطقة تحت دافع السلامة المشتركة يوم واجهت

استعمار أوروبا يتقدم إليها محاولاً ستر مطامعه وراء قناع من
المسيحية . وكان معنى الوحدة قاطعاً في دلالته حين وقفت المسيحية
جنباً إلى جنب مع جحافل الإسلام لمقاومة الصليبية .

وحدة الآلام ووحدة الثورة

وأتحدت المنطقة بالمشاركة في العذاب يوم حلت عليها غارات
الغزو العثماني ، وأسدت من حولها أستار الاستبداد والجهل تعوق
تقدمها وتمنعها من الوصول إلى عصر النهضة في الوقت الذي بدأت
النهضة فيه في أوروبا .

بل لقد اتحدت المنطقة فيما تعرضت له جميع نواحيها من أطماع
الاستعمار فيها وسيطرته عليها .

وأتحدت في ثورتها على هذا الاستعمار بكل أشكاله وألوانه ،
ومقاومتها له على إختلاف صورة .

ومع الوحدة في الثورة كانت الوحدة في التضحيات ، وفي
البذل من أجل الخلاص .

فان المشائق التي نصبها جمال باشا في عاصمة سورية لم تكن

تختلف عن المشائق التي نصبها كرومر في دنشواي . . في مضر
وهكذا كان تاريخ القاهرة في خطوطه العريضة هو نفس
طريق دمشق في خطوطه العريضة .

ولقد تختلف التفاصيل ، ولكن المعالم البارزة هي نفس المعالم
لنفس الدول . . نفس الغزاة . . ونفس الأبطال والشهداء .

ولقد بقيت مصر عربية

حتى أيام أن عزلوها عن العرب

فإنه لما بدأ في بعض الأحيان أن مصر ابتعدت عن الفكرة
العربية ، وقطعت ما بينها وبين المنطقة من صلات بعد الحملة الفرنسية
وفي ظل أسرة محمد علي . . لما بدأ هذا لم يكن الأمر في حقيقته
على مثل ما كان يبدو في ظاهره . لم يكن البعد إلا سطحيا ،
ولم تكن القطيعة إلا باللسان .

وكل الشواهد الحقيقية كانت تؤكّد أن ما قرب به الله لا يمكن أن
يبتعد ، وما وصلته الطبيعة لا يمكن أن يقطعه إنسان .

من بين الشواهد والأدلة: أن جيش الملاحين الذي سار تحت قيادة « إبراهيم » ليحرر سورية من الظلم العثماني كان يسمى نفسه الجيش العربي .

وبين الشواهد والأدلة : أن القاهرة التي سارعت في النصف الأخير من القرن التاسع عشر الى فتح النوافذ لتيارات النهضة . هذه القاهرة تحولت الى قلعة كبيرة للفكر الحر في شرقنا العربي . ومالبت رواد الحرية في سورية ورواد الحرية في المنطقة العربية كلها أن وفدوا الى مصر يتحصنون بأسوارها ويتخذون منها قاعدتهم للاشعاع والالهام والتعبئة .

بل إن القاهرة ودمشق قد تحولتا في مطلع القرن العشرين فأصبحتا المركز الرئيسي للجمعيات السرية المناضلة من أجل تحرير الأمة العربية من طغيان سلاطين أستانبول واستبدادهم . هكذا كانت الوحدة .

وهكذا كان واضحاً أنه إذا تركت المنطقة تستوحى طبيعتها وتستلهم مشاعرهما وتستمتع إلى دقات قلبها فإن إيجابها إلى الوحدة يصبح أمراً لا مفر منه .

وهذا هو ما حدث

فحين حصلت سورية على إستقلالها الكامل تطلعت إلى مصر
ونحين حصلت مصر على إستقلالها الكامل تطلعت إلى سورية
كان التقارب كاملاً ، وكان التوافق كاملاً . حتى قبل أن
يوقع ميشاق جامعة الدول العربية . وحتى بعد أن تم توقيعها وأرادت
له بعض القوى أن يبقى حبراً على ورق .

لقد كان في سورية رد فعل لكل حركة تكون في مصر .
وما كان يحدث في دمشق كانت تتجاوب أصداؤه في القاهرة . في
مصر وسورية كان ذلك الفوران الذي أعقب الحرب العالمية الثانية
وبدأت على أثره حركات التحرير الهائلة في أفريقيا وفي آسيا .
وفي سورية ومصر كان ذلك الأندفاع إلى حرب فلسطين
بالروسية والإيمان من غير سلاح ، ثم كانت في القاهرة ودمشق
تلك الآثار التي ترتبت على حرب فلسطين وأنتجت أول ما أنتجت
تلك الیقظة التي تشبه امتفاضة من لسعته النار فاستفاق .

ولو قصرنا الحساب على الشهور الأخيرة قبل الوحدة لأدهشنا

أن نجد أن المعارك التي خاضتها دمشق هي نفس المعارك التي خاضتها القاهرة . معركة الأحلاف العسكرية ، معركة السلاح ، معركة عدم الانحياز ، معركة المؤامرات ، ومعركة التحرر الاقتصادي .

بل أن سورية خاضت معركة قناة السويس بنفس العنف والقوة التي خاضت بها بورسعيد نفس المعركة وكذلك حاربت مصر معركة التهديدات الموجهة إلى سورية وأعصابها كلها في دمشق وأمام أعصابها قطعة من جيشها احتل جنودها مرا كزهم جنبا إلى جنب مع إخوانهم جنود سورية . لقد كان ذلك مدهشا ولكنه لم يكن من صنع الصدف .

كل شيء مهد للفجر

لقد مهدت عوامل كثيرة نبيلة وعميقة لهذا الذي ربط بين مصر وسورية .

مهدت الطبيعة .

ومهد التاريخ .

ومهد الدم ، ومهدت اللغة .

مهدت الأديان والعقائد .

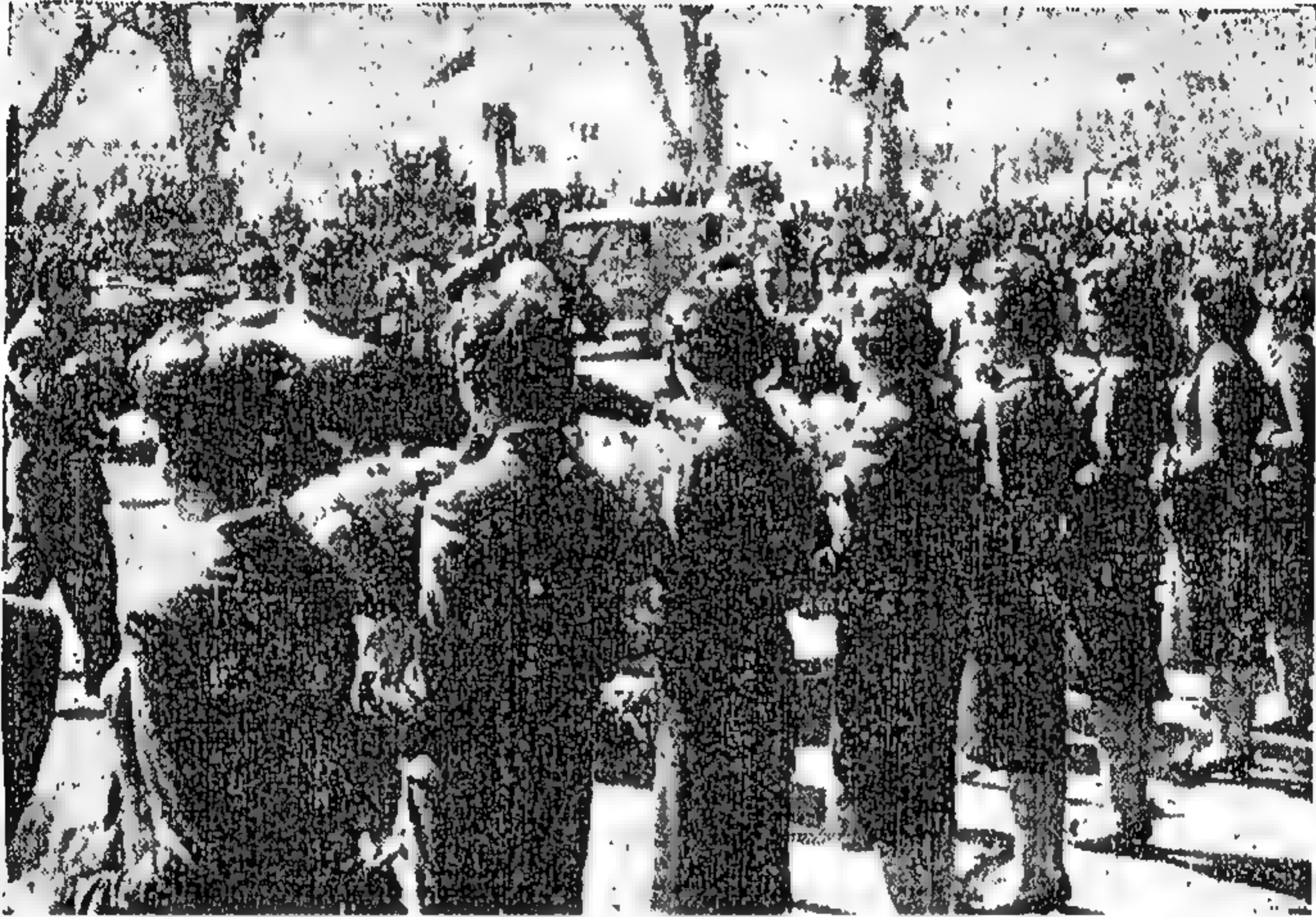
ومهدت السلامة المشتركة ومهدت الحرية .

كذلك اشتركت في التمهيد تجارب العذاب والآم التي صنعها
فرسان الطغيان الثلاثة السجن والنفي والمشنقة . كل ذلك كان
يمهد لهذا الفجر الذي نشهد اليوم مطلعته بعد ليل طويل . فجر
الوحدة . . فجر قيام الجمهورية المتحدة .

وجاء بشير الفجر من سورية

واقدر كان البشير بالفجر هو ذلك القرار الذي اتخذته مجلس
النواب السوري ثم اتخذته مجلس الأمة في مصر بالعمل فوراً لتحقيق
الوحدة بين سورية ومصر .

كان هذا القرار تعبيراً عن واقع هائل لا يمكن تجاهله ،
وصدى مستجيباً لنداء قدسي لا نستطيع أن نغلق آذاننا دونه .
ولم يكن هذا الواقع موجوداً في القاهرة ودمشق وحدهما ولم يكن
النداء المقدس مقصوراً عليهما ، وإنما كان الواقع موجوداً في كل
أرجاء الوطن العربي .



الرئيس يستعرض فرق المتطوعات

ولم يكن النداء بالوحدة إلا هدير التيار المتلاطم بالموج الذي
شقت القومية العربية مجراه وحددت له خط سيره .

لم تكن محادثات ، بل كانت إرادة شعب

وهكذا بدأت القاهرة محادثات نهائية لرسم الشكل الخارجى
للحقيقة الواقعة ..

لم تكن إجتماعات للحكام والساسة ، وإنما كانت إرادة عنيدة
مصممة صادرة من قلوب الشعوب . كانت تجربة جديدة فى التاريخ
وكان خيرا أن تركنا الأمور تصل إلى مداها هذا . فقد كان ينبغى
للسعوب أن تأخذ فرصتها كاملة حتى تثبت من يقينها وحتى
يترسب إيمانها مع الأيام إلى أعماق الأعماق . وحتى تؤكد لها
الحوادث والتطورات أن طريق الوحدة هو طريق القوة ، وهو
طريق الحياة .

وكان معنى وصول القوتلى أن الاوان قد آن

لقد كان معنى محادثاتنا فى القاهرة ووصول رائد الوحدة وبطلها

ورافع رايها المجاهد شكرى القوتلى الى مصر مع وفد من رفاقه فى
الجهاد أن الأوان قد آن ، وإن الساعة التى تطلع اليها أجدادنا
وعمل من أجلها آباؤنا قد دقت أجراسها ، وأنه قد كتب لجيلنا
بعد الليل الطويل أن يشهد طلوع صبحها : كان معناها أن الذى
تُخيلوه فى الماضى قد أصبح واقعا وحقيقة ، وأن الذى ذاقوا من
أجله الموت قد أصبح هو الحياة نفسها .

كان الهدف الذى نصبت المشائق لتتحول دونه قد أصبحت
له وحده قوة القانون وقدرته . كان معناها أن الشعب الذى أسطفت
الفرقة بين أجزائه قسدا عاد الى طبيعته التى أودعها الله فيه كلا
متجانسا متحدآ .

كان معناها أن السلاسل تكسرت وأن السدود انهارت ، وأن
الشظايا التى نثرها توشك أن تعود إلى تكاملها . كان معناها أن
سرورية ومصر قد قررتا تحمل المسؤولية التاريخية التى تهيأتا لها
بوصفهما بلدين عربيين خلص زعم الأمر فيهما لأبنائهما ،
وتحققتا لهما فى أراضيهما سيادة حقيقية واستقلال كامل .
كل ذلك ، كان هو معنى محادثات القاهرة .

الإعلان الرسمي

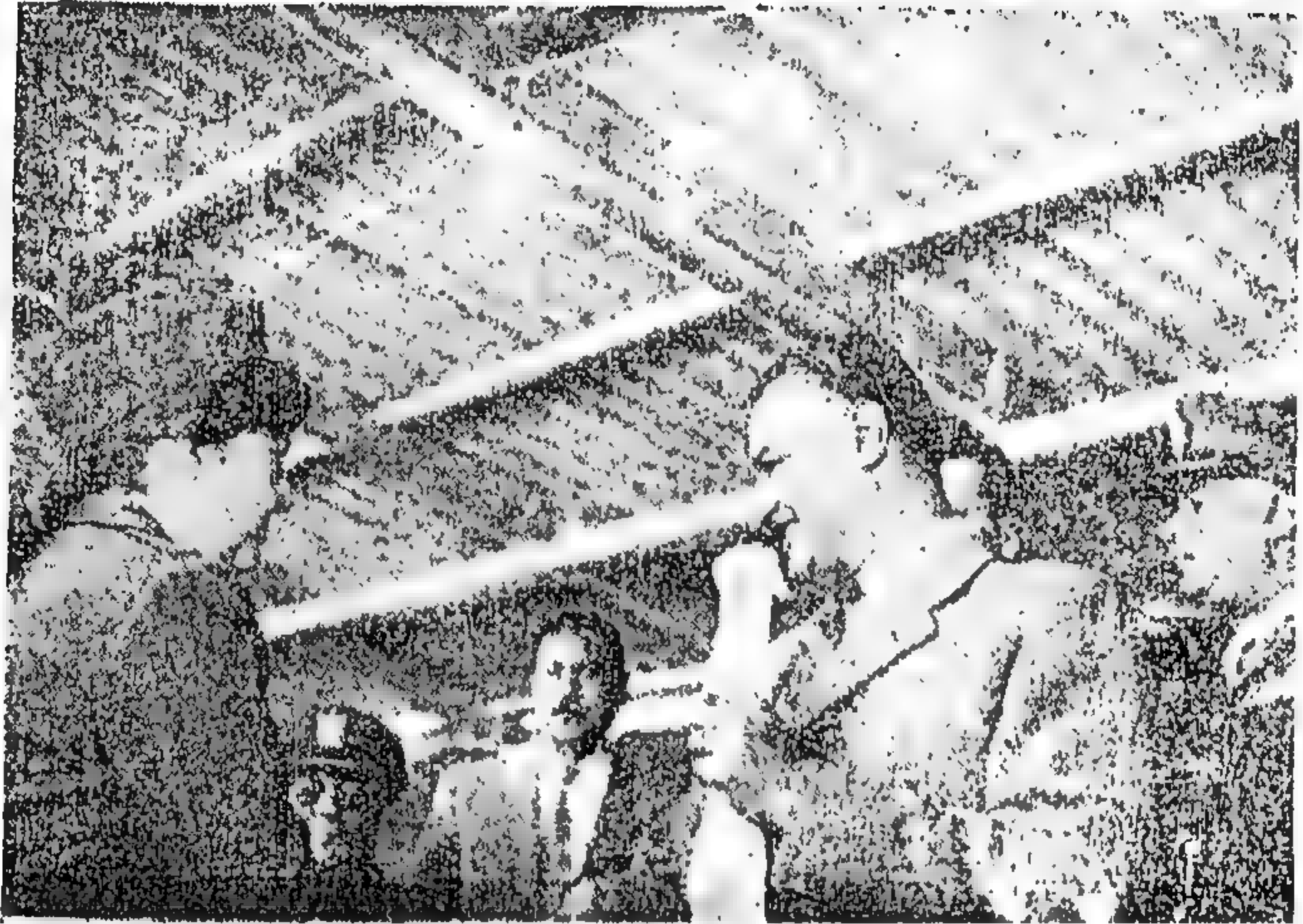
ولقد انتهت محادثات القاهرة إلى إعلان الوحدة رسمياً يوم السبت الأول من فبراير سنة ١٩٥٨ ، وإعلان قيام دولة واحدة اسمها الجمهورية العربية المتحدة ، يكون نظام الحكم فيها ديمقراطياً رئاسياً يتولى فيه السلطة التنفيذية رئيس الدولة بمعاونته وزراء معينهم. ويكونون مستشارين مأمرة. كما يتولى السلطة التشريعية مجلس تشريعي واحد. ويكون لها علم واحد يظل شعباً واحداً يتساوى فيها أبناؤها في الحقوق والواجبات .

الثمن الغالى للأمل الكبير

وأرى من واجبي وقد أصبحت الوحدة حقيقة واقعة أن أصارح شعب الجمهورية العربية المتحدة بأن الطريق الذي نحن ماضون فيه طويل وشاق .

إن رحلتنا عليها ليست نزهة بزوح بها عن النفس ، ولكنها مشاق ومثعب وجهاد وكفاح وهذه كلها هي الثمن العادل للأمل الكبير الذي نسعى إليه ونكافح من أجل تحقيقه .

ولسوف يضاعف من مضاعباتنا أن الذين لا تروقهم الوحدة



السيد الرئيس ينقل العلم المهدى اليه من المتطوعات
في الحرس الوطنى

ولا توافق أغراضهم لن يتقبلوها بالرضى والسكوت وإنما ستكون
لهم مساعيهم وستكون لهم محاولاتهم ومواقفهم .

ولذا أرى من واجبنا أن نظل مفتوحى الأعين منتبهى الحس
والوجدان خلال رحلتنا الطويلة على طريق الأمل .

انذا نعيش فترة رائعة وعلينا أن ندرك أن لها أخطارها الكبيرة
وربما كانت شهوات أنفسنا هي أكبر الأخطار التى يتعين علينا
أن نواجهها .

خير أخ .. خير حبيب

انى واثق أن التجربة التى نعيشها اليوم ستتحقق كل ما كان
يرجوه لها الذين عملوا من أجلها خلال الليل الطويل الموحش .
وأنه لما يؤكد ثقتى أن الله تعالت قدرته قد جمع قلبنا بقلب خير
رفيق على طريق خير سند فى معركة .. خير قريب .. خير أخ
وخير حبيب .

لقد أكد شعب سوريا بتجارب الأيام تجربة بعد تجربة

أنه طليعة القومية العربية وأنه رأس الحربة في إنقاذها وأنه
الحارس الأمين لتراثها المجيد .

لقد بزغ أمل جديد على أفق هذا الشرق بقيام الجمهورية
العربية المتحدة .

دولة قامت في الشرق ليست دخيلة فيه ولا غاصبة ليست
عادية عليه ولا مستعدية .

دولة تحمي ولا تهدد ، تصون ولا تبدد . تقوى ولا تضعف
توحد ولا تفرق ، تسالم ولا تفرط . تشد أزر الصديق . . . ترد
كيد العدو . . . لا تتمصب ولا تتحزب ، لا تنحرف ولا تنحاز
تؤكد العدل ، تدعم السلام توفر الرخاء لها ولبن حولها . . . للبشر
جميعا . . . بقدر ما تتحمل وتطبق .

إنها دولتنا . . . إنها الجمهورية العربية المتحدة .

أسئلة عامة حول الموضوع

- ١ - علل تاريخيا قول الرئيس « عند ما اتحدت الشعوب العربية استطاعت دائما ان تواجه العدوان وتنتصر عليه » .
- ٢ - كيف تحققت الوحدة بين مصر وسورية ؟
- ٣ - لقد تحققت الوحدة من قبل منذ آلاف السنين . فمتى كان ذلك وكيف كانت مظاهر هذا الاتحاد ؟
- ٤ - اشرح قول الرئيس « لقد تحققت الوحدة عندما وجد الشعب العربى نفسه وانتبه للقوى المدخورة فى اعماقه والتي طالما عمل الاستعمار على تبديدها وتغيير مجراها » .
- ٥ - قال الرئيس « لا شئ يحول دون الوحدة العربية الكاملة سوى النفوذ الاجنبى »
طبق هذا القول على الظروف الراهنة للوطن العربى
- ٦ - « للوحدة مطالبها والتزاماتها وما اكثرها »
اين تجند هذا المعنى فيما بين يديك من اقسوال الرئيس ؟
- ٧ - حدد الرئيس هنا سياسة الجمهورية العربية بفرد الوحدة ؟
فما المبادئ الاساسية لهذه السياسة ؟
- ٨ - « كانت اسرائيل فى الماضى خطرا على العرب وهى ما تزال تشكل الخطر على العرب . ولكن فرقا كبيرا بين موقفنا العربى فى الماضى والحاضر » .
اشرح هذه العبارة موضحا ما طرا على الموقف العربى من اسباب القوة .

٩ - قال الرئيس « لقد بذل شعب الجزائر أكثر من مليون شهيد على طريق استقلاله ، ومع ذلك لم يضعف ولم يستسلم »

فماذا تعرف عن ثورة الجزائر ؟

١٠ - ماذا تعرف من ألوان السياسة الاستعمارية لتمييز الوطن العربي ؟

١١ - كانت الوحدة تتويجا لكفاح شعبنا على طريق الاستقلال والحرية ؟
اشرح هذه العبارة .

١٢ - قال الرئيس « كان تاريخ القاهرة في خطوطه العريضة هو نفس تاريخ دمشق في خطوطه العريضة »
علل تاريخيا ما قاله الرئيس .

١٣ - « لقد بقيت مصر على عروبتها حتى أيام أن حرلوها عن العرب .

اشرح هذه العبارة وبين أين تجد هذه المعاني في أقوال الرئيس .

١٤ - أشاد الرئيس بجهاد المواطن الأول شكري القوثلي .
ماذا تعزف من جهاده في سبيل الوحدة ؟

١٥ - قال الرئيس « أن الشعوب العريضة لن يخدمها الدجالون ولا عملاء الاستعمار »

ماذا تعزف من نماذج هؤلاء في العراق ؟

مصطلحات الموضوع بالانجليزية

The United Arab Republic	الجمهورية العربية المتحدة
Union	الوحدة
Federation	الاتحاد
Arab Nationalism	القومية العربية
Mutual Security Pact	ميثاق الضمان الجماعي
Baghdad Pact	حلف بغداد
Tripartite Aggression against Egypt	العدوان الثلاثي على مصر
Imperialism	الاستعمار
Spheres of Influence	مناطق النفوذ
Liberation	التحرير
Economic Union	الوحدة الاقتصادية
Eisenhower Doctrine	مشروع ايرنهاور
Prosperity	الرخاء
Peace	السلام
Positive Neutralism	الحياد الايجابي
Peaceful Co-existence	التعايش السلمي
Disarmament	نزع السلاح
Bandung Conference	مؤتمر باندونج

كتب فومية

انزجار الحصار الاقتصادي

تأليف
ولهي غبريال

كتب سياسية

أصدرت

عدد خاصا ضخما

عن

خطب الرئيس جمال عبد الناصر

في الاحتفالات بعيد الوحدة الثاني

في الإقليم الشمالى

في ٣٠٠ صفحة

الثن ٥ قروش

اجتجزئ نسختك من هذا المجلد الثمين

مذكرات إيدن

السويس

مقدمة بquam

الأستاذ محمد حسنين هيكل

صدرت أمس الأول

الطبعة الثالثة

بعد أن نفذت الطبعتان الأولى والثانية

بأمر شراء نسختك فوراً قبل نفاذ هذا الكتاب

الدار القومية للطباعة والنشر
شركة ذات مسئولية محدودة
٣٠ شارع منصور
ص ٠ ب ٢٣٩٨

اخترنا للطالب

يسرها أن تقدم للطالب

الاستغفار

للرئيس جمال عبد الناصر

« من خطيبه »

053

54

العدد السادس - يصدر الأربعة العاشر

التمن ٢٠ مل

العدد الخامس

اخترنا للطالب